[361] أولـئك هم خير الـبرية) * ؟ قال: بلى يارسول ا. قال: هم أنت وشيعتك، تجيؤون غرا محجلين، شباعا مرويين، ألم تسمع قول ا عزوجل في كتابه * (إن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها أولـئك هم شر الـبرية) * ؟ قال: بلى يارسول ا، قال: هم أعداؤك وشيعتهم، يجيؤون يوم الـقيامة مسودة وجوههم ظماء مظمئين أشقياء معذبين، كفارا منافقين، ذاك لك ولشيعتك، وهذا لعدوك وشيعتهم (1).

_____ (1) تأويل الآيات الظاهرة: ج 2، ص 832، ح 5. في الدر المنثور: ج 6، ص 379: أخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد ا قال: كنا عند النبي (صلى ا عليه وسلم) فأقبل علي فقال النبي (صلى ا عليه وسلم) والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم الـقيامة ونزلت * (إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت أولـئك هم خير البرية) * فكان أصحاب النبي (صلى ا عليه وسلم) إذا أقبل علي قالوا: جاء خير البرية. وفيه: أخرج ابن عدي وابن عساكر عن أبي سعيد مرفوعا علي خير البرية. (*)

_____